الجمهورية العربية السورية
جامعة حماة
كلية الزراعة

طرق تجنيس طيور الرومي

طرق قص المنقار والعرف والأظافر والأجنحة

الجلسة العملية الثالثة

تجنيس طيور الروعي والقنص وقص المنقار والعرف والأظافر

❖ فصل الجنسين:

يفضل فصل الجنسين في أول فرصة يتسنى فيها تمييز الجنسين ونذكر فيما يلي أهم طرق التمييز بين الجنسين:

- **بواسطة بعض الصفات المرتبطة بالجنس:**

1- العرف (الداليات العلوية): عند البلوغ الجنسي يكون على قمة رأس الذكر قرب قاعدة المنقار زائدة لحمية تكون صغيرة جداً عند الفقس وتنمو مع تقدم العمر وكلما كبرت في الحجم دلّت على الذكور حيث تكون كبيرة وطويلة ومنتفخة ومرنة وكلما ضمرت دلّت على الإناث حيث تكون قصيرة ونحيلة.

2- لحية الذكر: تبرز على صدر الذكر في عمر الشهر الثالث أو الرابع حزمة من الريش القاسي بشكل الشعر تسمى اللحية ونادراً ما تظهر هذه الحزمة من الشعر على صدر الأنثى وإذا ظهرت تكون قصيرة وقليلة وناعمة.

3- رأس الذكر: يكون عريض وضخم إذا ما قيس برأس الأنثى ورقبته عالية والعرقوب عنده أعرض وأسمك.

4- مشية الذكر: يختال الذكر في مشيته منذ اليوم الأول من حياته وينفش ريشه ويرفع ذيله، وعدم اختياله يعتبر مؤشراً على أن الطائر ليس في حالته الطبيعية، أما الإناث الصغيرة فنادراً ما تختال لكن الإناث الكبيرة التي تكون مصابة باضطرابات في المبيض وجد أنها تختال وتحاول امتطاء إناث أخرى.

5- سرعة التريش وشكل الريش الخارجي: يدل نمو الريش الأولي والثانوي بنفس الدرجة على الذكور (تريش سريع) والعكس في الإناث (تريش بطيء)، كما أنه يوجد فارق في لون ريش الصدر بين الذكر والأنثى داخل العرق الواحد إذ يعتمد عليها لتمييز الجنسين ضمن نفس العرق.

- بواسطة الطريقة اليابانية:

وتتم هذه الطريقة بواسطة فحص فتحة المجمع وذلك بالضغط عليها بخفة وحذر فيلاحظ عندها عضو السفاد الذي يظهر على هيئة رأس دبوس (حلقة صغيرة) ذات لون أسود، بينما لا يلاحظ ذلك في الإناث. وتحتاج هذه العملية إلى مهارةٍ فائقةٍ جداً، وقد برع اليابانيون بذلك حتى أصبحت الدقة عندهم تصل إلى 90-95% لذا أطلق عليها الطريقة اليابانية.

- بواسطة الأجهزة والعدسات المكبرة (الطريقة الأمريكية):

تعددت أجهزة التجنيس وتنوعت في أشكالها فمنها الأمريكي ومنها الأوروبي وغير ذلك وأساس عمل تلك الأجهزة هي رؤية الأعضاء الجنسية الداخلية للرومي وذلك عن طريق إدخال عدسات مكبرة يمكن بواسطتها تمييز الخصيتين بلونهما الأصفر وشكلهما المائل لحبة الفاصولياء (بقعتين ضوئيتين متجاورتين)، أما المبيض فيكون معتماً (بقعة واحدة فقط) وتحتاج هذه العملية للخبرة والمران.

❖ القلـــــش:

ظاهرة طبيعية عند الطيور تجدد فيها ريشها وتعتبر عمليتا القلش وإنتاج البيض عمليتان متضادتان فعند بدء الطيور بالقلش تتوقف عن إنتاج البيض بشكل أو بآخر، ففي الحالة الطبيعية تذهب المواد الغذائية لتكوين البيض والحفاظ على الجسم في وضع صحي مناسب، أما القلش فتذهب هذه المواد لتكوين ونمو ريش جديد على حساب تكوين البيض.

إن تغير الريش عند الرومي يعتبر ظاهرة طبيعية وذلك بعد مرور ستة أشهر على إنتاجه البيض.

يختلف وقت وسرعة حدوث القلش باختلاف الطيور، فالطيور الضعيفة الإنتاج تدخل في مرحلة القلش بوقت مبكر جداً، وتجري عندها عملية القلش ببطء حيث يتم تبديل الريش خلال عدة أشهر أحياناً. ونادراً ما تشاهد على جسم الطيور أجزاء عارية تماماً من الريش، نظراً لظهور ريش جديد مكان الريش القديم القالش قبل أن تسقط ريشاً أخرى قديمة، فعند هذه الأفراد قليلة الإنتاج يمكن مشاهدة ريش جديد في أي وقت من الأوقات.

أما الأفراد الجيدة عالية الإنتاج فإنها تدخل مرحلة القلش بوقت متأخر من السنة ويتبدل عندها الريش خلال فترة زمنية قصيرة وعادة تسقط 2-3-4 ولحتى /5/ ريشات من ريش القلش ويكون مظهر الطيور خلالها غير مستحب أو غير جميل، إذ تلاحظ أجزاء من الجسم عارية تماماً من الريش في أوج هذه العملية باستثناء بعض المناطق المغطاة بالريش الجديد النامي وينمو الريش تماماً خلال مدة 6-8 أسابيع.

يبدأ سقوط الريش أولاً خلف الرأس ثم الرقبة ثم الصدر فالظهر فالذيل وأخيراً الجناحين، وقد يسقط ريش الجناحين قبل الذنب أحياناً وعند تغيير الريش يقل الإنتاج وقد يتوقف نهائياً وخاصة عندما يبدأ ريش الجناحين بالسقوط ومن البديهي أنه كلما قلت مدة القلش كلما كان ذلك أفضل لأن الطيور تعود لإنتاج البيض ثانية.

* قص منقار طيور الرومي:

تعتبر عملية قص المناقير عملية أساسية بالنسبة لسلالات إنتاج البيض نظراً لأن الطيور قد تتعود على عادة الافتراس (النهش) والذي يأخذ أشكالاً مختلفة منها نتف الريش و نتف الذنب ونقر الأصابع والمؤخرة ونقر بعض أجزاء الجسم، لذلك فإن عملية قص مناقير الطيور تفيد في المعالجة أو الوقاية من هذه الظاهرة فلا تتأثر الطيور المعتدى عليها عند نقرها بالمنقار المقصوص كما أنها تقلل من كميات العلف المفقود.

لا يوجد عمر محدد لتنفيذ هذه العملية، بل يمكن إجراؤها في كل وقت يتضح فيه أن الافتراس أصبح مشكلة عند القطيع.

- **الأسباب المؤدية لعادة النقر:**

1- خلل في تركيب العليقة المقدمة (غير متوازنة) أو نقص في البروتين الحيواني والأملاح في العليقة المقدمة حيث تتشجع الطيور على افتراس طيور أخرى من القطيع لتغطية احتياجاتها من البروتين.

2- كثافة وتجمع الطيور فوق بعضها البعض بحيث تكون المساحة قليلة بالنسبة لعدد الطيور.

3- قلة عدد المعالف والمشارب في الحظيرة مما يسبب نقص العلف والماء لمدة طويلة وهذا يؤدي إلى النقر.

4- ارتفاع المعالف بشكل كبير بحيث يصعب على الطيور الوصول إلى العلف.

5- زيادة كمية الضوء (أي يكون الضوء قوي في الحظيرة).

- **كيفية قص مناقير طيور الرومي:**

1- يجب أن تجري عملية القص بواسطة آلة قص المناقير الكهربائية المخصصة والتي تعمل على قص وكي مكان القص حتى يتوقف النزيف، كما تقلل من إعادة نمو المنقار.

2- يجري قص للمنقار العلوي عند منتصف المسافة بين فتحة الأنف ومقدمة المنقار العلوي.

3- يحذر من قص طرف اللسان مع المنقار لذا يجب أن يوضع أحد أصابع اليد فوق الزور فيسحب اللسان إلى الخلف ليعطي فرصة لقص أطراف المنقار بسهولة كما يفضل أن يوضع إصبع الإبهام خلف رأس الصوص حتى يكون بالإمكان توجيه المنقار إلى الأعلى.

4- إذا كانت عملية قص المنقار ناجحة فإنه لا يستعيد طوله الأصلي قبل مرور 5 أشهر وهي مدة كافية لأن تقلع الطيور عن عادة الافتراس وبعدها ينمو حتى يصل الحد الذي نشأ منه، لذلك قد يلزم قص المنقار في عمر الإنتاج لكن يفضل عدم اللجوء لإجراء هذه العملية إلا إذا كانت الحالة خطيرة.

5- قد يحدث قص خاطئ للمنقار مما يؤدي إلى صعوبة في التهام العليقة لذلك فإنه يجب مراعاة قص مناقير الطيور التي حدث فيها نمو خاطئ حتى تستطيع التهام العليقة.

- **يجب عند إجراء عملية القص اتباع الخطوات التالية:**

1. يتم قص المنقار بعمر أسبوع نظراً لسهولة مسك الصوص وسهولة عملية القص وقلة النزيف الممكن حدوثه، ولكي تتعود الصيصان على الأكل بمنقارها.
2. يقص منقار الدجاجات فقط، ولا يفضل قص منقار الديوك وإنما تكوى أطرافه حتى تستعمله أثناء التزاوج (التلقيح الطبيعي) ليحفظ توازنه على الدجاجة، لكن يفضل قص أظافر الديوك عند الفقس وذلك بإزالة أظافر الإصبع الخلفية والداخلية مع إزالة جزء صغير من الإصبع (حتى مستوى العقلة الثانية) وبذلك يفقد الديك طوال حياته الأظافر الداخلية التي تهتك جوانب الفرخة بعد البلوغ.
3. باعتبار أن عملية قص مناقير الطيور تسبب صدمة (خضة) للطيور لذا يجب الانتباه لهذا الأمر بحيث لا يجري قص المناقير في وقت تكون فيه الطيور مصابة بمرض ما أو لقحت بلقاح مرض ما قبل مرور أسبوعين على تلقيح الطيور حتى تستعيد نشاطها قبل إجراء عملية القص.

4. تعطى الطيور فيتامين K على أن تعطى هذه الفيتامينات لمدة يوم قبل القص وثلاثة أيام بعد القص، كما تعطى الطيور مضادات حيوية وفيتامينات أخرى في يوم القص ولمدة ثلاثة أيام بعد القص مع ماء الشرب.
5. تعطى الطيور أعلاف قوية مضادة للإجهاد مثل الذرة المجروشة جيداً لمدة عشر أيام حتى تقلل من الصدمة التي تحدث عند التهام العليقة العادية.

❖ إزالـــــة العـــرف:

تمتاز السلالات الثقيلة بكبر حجم عرفها العلوي مما يدفع الكثير من المربين إلى قطع العرف وخصوصاً في القطعان التي تربى في الأقفاص للأسباب التالية:

1- العرف عند الرومي يكون كبير جداً حيث يتدلى إلى أحد الجوانب فيغطي أحد الأعين ويصبح الطائر وكأنه نصف أعمى فيثار بسهولة من حركة العرف أو من أي حركة أخرى مجاورة.

2- يجد الطائر ذو العرف الكبير صعوبة في البحث عن العليقة والماء.

3- العرف الكبير يجعله عرضة للنقر والتهش من الطيور الأخرى نظراً إلى وجود مساحة واسعة من سطح العرف تسهل نقره عند العراك.

4- إذا تم القطيع في الأقفاص فإن العرف الكبير يكون عرضة للتهتك والتجريح نتيجة لاحتكاكه بقطبان القفص.

- **كيفية إجراء قطع العرف وميعاده:**

يتم نزع العرف بواسطة أظافر اليد عند الفقس مباشرةً حيث تكون صغيرة ويسهل نزعها وحتى لا يحدث نزيف مثلما يحدث في حال تمت هذه العملية في عمرٍ متأخر نتيجة امتلاء العرف بالأوعية الدموية.

❖ قص أحد الأجنحة:

يفضل قص طرف أحد الأجنحة في عمر يوم (بعد الفقس مباشرةً) ويتم القطع قرب المفصل الذى ينثني عنده طرف الجناح والغرض من القص هو منع طيور الرومي بعد البلوغ من عادة الطيران وتسلق الأسوار لأن توازنه يختل عند محاولته الطيران بجناح أقصر من الآخر.

انتهت الجلسة